الأمان وواجبنا

الأمان نعمة ننعم ونسعد بها ، وتملأ حياتنا في جميع أوجهها ، فهل نحن استثمرنا هذا الأمان ، على الوجه المطلوب؟

الأمر الذي سيجعل المردود والإحساس بهذه النعمة أجلّ وأسمى .

بكل صراحة نحن نحمد الله ، ونقول الله يديمها نعمة، لكن هل هذا يكفي؟

إن استثمار هذه النعمة يكون بالشكر والتقرب إلى المنان الذي يمدنا بهذه النعمة.

وذلك باتباع أوامره واجتناب نواهيه ، والتقرب بالنوافل التي سترفعنا درجات أعلى.

وعلى المستوى الجماعي هي مسئولية عظمى أيضًا وتتمحور في الحفاظ عليه.

ومن أهم المشاريع أن ننشئ جيلاً واعيًا يدرك هذه النعمة ويعرف كيف يحافظ عليها وينميها.

فلا تدوم النعم إلا بالشكر، أما الحفاظ على الأمن فهي ليست مسؤلية حكومات في المقام الأول بل هي مسؤلية أفراد ، حيث أننا لو حافظنا على أمن وممتلكات الوطن العامة تحت شعار (وطني أنا أحميه).

والحماية هنا تكون في المرفقات العامة بالحفاظ عليها وعلى سلامتها ، والخدمات المقدمة من خلالها، وعدم التستر على من يخالف ، أوعدم المبالاة لأي شيء حولنا قد يكون نواة لزعزعة الأمن

فوطنٌ لانحميه لا يستطيع هو أن يحمينا ، ونحن لسنا

أهل للعيش فيه.

وأيضًا من فرص إستثمار الأمن ، أن نعمل على توفير الرخاء بإيجاد فرص العمل اللازمة لكل فرد،

وقبل التعليم يجب توفير الأدوات اللازمة كالبيئة المناسبة والكفاءات اللازمة ، وتحديد الأولويات لما نحتاجه، سنجد الكثير من الأيدي التي سترتفع بالشكر والحمد ، وهكذا تتوالى الأفكار في استثمار الأمان وهكذا ستدوم النعمة والرخاء.

.....